

ضيفنا لهذا الأسبوع له أنشطة كثيرة وبرامج عديدة بعضها في الإعلام وبعضها في العمل التطوعي إلى جانب ذلك سلسلة من التجارب والخبرات في مجالات متنوعة فقد اختار أن يعمل دون توقف مهما كانت الإمكانيات ومهما كانت المعوقات، وعندما كان الحديث عن تجربته مع العمل التلفزيوني في برنامج «سفر الخبير» كان واضحا تأثره بهذه التجربة التي من خلالها سافر إلى العديد من البلدان ليطلع على أحوال الناس ويعتبر على هموم الناس وهو بذلك يستشعر أن المسلم أخو المسلم وأن العمل الإنساني مهما كانت الصعوبات التي تحيط به إلا أنه الأروع من بين التجارب وإن تنوعت. هناك محطة أخرى يعتز بها د. عصام الفليج ويعتبرها من المحطات التي تعلم منها الكثير وهي محطة الدراسة الجامعية فبعد الوصول للنسبة التي تؤهله للدراسة الجامعية التحق بمعهد المعلمين وتفوق فيه ليواصل المشوار ويحقق هدفه من خلال الدراسة الجامعية وهي التجربة التي استفاد منها الكثير حيث صقل هواياته وتعرف على أصدقاء جدد وشارك في العديد من الأنشطة والبرامج والمؤتمرات والمهرجانات الخطابية كل هذا من خلال العمل في الإتحاد الوطني.

د. عصام الفليج شخصية لها الكثير من الأعمال التي تستحق أن تكتب في رحلة نجاح وإلحاح تفاصيل اللقاء:

كتب: ناصر الخالدي

أكد أن السفر للخارج تجربة مثرية تحمل في طياتها الكثير من الدروس والعبر

الفليج: الثقة الزائدة أحيانا تسبب الفشل وحسن التخطيط من عوامل النجاح



رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي يتسلم من د.عصام الفليج شعار المنابر القرآنية



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مستقبلا د.عصام الفليج ود.عبدالمحسن الخرافي ود.عصام الفليج

التجربة الجديدة وخضت تجارب إعلامية وسياسية وقمنا بتشكيل لجان لاستقبال الأسرى ثم بعد ذلك حرصنا على توثيق حياة الشهداء وكنا أول جهة تقوم بهذا العمل وقمنا بعمل رحلات كثيرة للتعريف بقضية الأسرى الكويتيين وكان من بين تلك الرحلات رحلة الجمال إلى أميركا والتي قادها الأخ هشام عمر - رحمه الله.

متى بدأت العمل في اللجنة العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية؟
● بعد تجربة العمل في جامعة الكويت انتقلت عام 1993م للعمل في اللجنة العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية وهي تجربة حركية ومتجددة وقد عملت منذ البداية على التعريف بأعمال اللجنة وتأسيس أي عمل لأبد له من رؤية واضحة وقد قمنا بتأسيس لجنة للتواصل مع الجمهور الداخلي والخارجي كما قمنا بعمل نشرة إعلامية أسميناها «الأمل» ويقوم عليها الإعلامي محمد الكندري.

ماذا عن كتابة المقال الصحافي متى بدأت رحلة الكتابة الصحافية؟

● في عام 1982م بدأت كتابة المقال الصحافي وقد نشرت في جريدة «الأنباء» أول مقال ثم بعد ذلك نشرت في جريدة القيس ثم نشرت في جريدة الوطن والكتابة الصحافية تحتاج إلى المصداقية.

ماذا عن برامج الإذاعية والتلفزيونية؟
● قدمت بعض البرامج الإذاعية مثل برنامج «الصرخة» الذي أذيع عام 1995م عبر البرنامج الثاني وقد استمر هذا العمل لمدة 10 سنوات وكذلك برنامج عن الفوض وبرنامج عن كل البيت وبرنامج جدد حياتك والعمل الإذاعي ممنوع لكنه في الوقت نفسه ممنوع ويحتاج إلى تخصص مستمر وأما فيما يخص البرامج التلفزيونية فقد قدمت برنامج سفر الخبير وهي فكرة الأخ عبدالله الكمالي وقد تعرفت من خلال هذا البرنامج على الكثير من أهل الخير الذين عملوا على ذلك لسنوات طويلة.

ما أبرز الاستفادات التي حصلت عليها من تجربة السفر للخارج أثناء الزيارات الإنسانية؟
● الحقيقة استفدت التعرف على تجارب وحضارات وثقافات البلدان التي زرتها وعرفت طبائع أهلها كما أنني وجدت أن هذه الرحلات تفيض بالدروس ففي كل موقف تجد هناك عبرة كما أنني تعلمت كيف تتعامل مع الحدث وأكون دائما إيجابيا في أفكاري وأعمالي.

حدثني عن كتاب الصومال رأي العين؟
● هو كتاب يحكي تجربتي خلال زيارتي للصومال والتي فيها رأيت الوضع الإنساني للصومال وقد وثقت ذلك في كتاب أهداه فخامة الرئيس الصومالي لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال زيارته الكويت وقد قدم للكتاب السفير الصومالي.



مع ابنته في حفل التخرج

بالشكل الصحيح لكن هذا المشروع لم يكتب له الاستمرار لحدوث الغزو العراقي الغاشم وبخلت في تجربة أخرى.

حدثني عن دورك أثناء فترة الاحتلال الغاشم؟
● في بداية الاحتلال عملت في المجال الإعلامي لفترة قصيرة ثم تحولت لخدمة المسجد وتنظيفه والعمل على رفع الروح المعنوية لدى المسلمين وأذكر أنه في يوم من الأيام تم اعتقال جميع المسلمين وكان يفترض أن أكون من بينهم لكن الله حفظني فالعمل في فترة الاحتلال كان محفوفا بالمخاطر إلا أنك من خلاله تشعر بقيمة وأهمية الوطن ومن الواجب علينا اليوم أن نحافظ على وحدة وترابط الكويت.

وماذا عن عملك بعد التحرير؟
● بعد التحرير عملت في صندوق التكافل لرعاية أسر الأسرى والشهداء وكان رئيس الصندوق الدكتور عبد المحسن الخرافي واستفدت من هذه



د.عصام الفليج مستقبلا الزميل ناصر الخالدي



(قاسم باشا)

السمو الراحل الشيخ جابر الأحمد وكنت أول خريج من كلية التربية يلقي كلمة التفوق وهذا الحدث لا يمكنني نسيانه.

لماذا لم تذهب للتدريس بعد التخرج في كلية التربية؟

● كان ممن المفترض أن التحق بالتدريس إلا أنني وجدت صعوبات في إجراءات التقديم ورايت أنه من الأفضل أن أذهب للعمل في جامعة الكويت وبالفعل تقدمت للعمل في الجامعة وتم قبولي فعملت في مكتب مساعد مدير الجامعة لخدمة المجتمع والإعلام وكانت درشا الصباح هي المسؤولة عن هذا المكتب

ما النصيحة التي توجهها للطلبة الجامعيين؟
● ممارسة العمل الطلابي هي لأن هناك مهارات وخبرات يمكن اكتسابها من خلال العمل الطلابي الذي يعطي الطالب مجالاً للتعرف على ميوله ومهاراته وبالتالي يعمل على صقلها كما أن تجربة العمل النقابي تجعل الطالب قادرا على

ما أبرز حدث لن تساه عندما كنت في كلية التربية؟
● من الأشياء التي أفخر بها أنني ألقبت كلمة المتفوقين أمام صاحب

ومن هذه التجربة تعلمت الاعتماد على النفس وعرفت قيمة العلم وأنه لا يوجد شيء أصعب إذا كانت هناك رغبة جادة للعلم والتعلم.

لماذا التحقت بمعهد المعلمين ولم تتحقق بالجامعة؟

● هناك أسباب جعلتني التحق بمعهد المعلمين بدلا عن الالتحاق بجامعة الكويت ففي فترة الثانوية لم أحصل على النسبة التي تؤهلني لدخول الجامعة وهو الأمر الذي كان صدمة لكل من يعرفني واعتقد أن السبب في هذا الأمر هو أنني لم اجتهد كثيرا واعتمدت على أنني كنت متفوقا في السنوات الماضية وهنا تجدر الإشارة إلى أن الثقة الزائدة أحيانا تنعكس على صاحبها وهذا ما حصل معي لكنني تعلمت من هذا الدرس.

ماذا عن الدراسة في معهد المعلمين؟

● في تلك الفترة كانت هناك رغبة في الدراسة فسي معهد المعلمين درست في المعهد عامين وكنت حريصا على التفوق وعدم

لماذا التحقت بمعهد المعلمين ولم تتحقق بالجامعة؟

● هناك أسباب جعلتني التحق بمعهد المعلمين بدلا عن الالتحاق بجامعة الكويت ففي فترة الثانوية لم أحصل على النسبة التي تؤهلني لدخول الجامعة وهو الأمر الذي كان صدمة لكل من يعرفني واعتقد أن السبب في هذا الأمر هو أنني لم اجتهد كثيرا واعتمدت على أنني كنت متفوقا في السنوات الماضية وهنا تجدر الإشارة إلى أن الثقة الزائدة أحيانا تنعكس على صاحبها وهذا ما حصل معي لكنني تعلمت من هذا الدرس.

ماذا عن الدراسة في معهد المعلمين؟

● في تلك الفترة كانت هناك رغبة في الدراسة فسي معهد المعلمين درست في المعهد عامين وكنت حريصا على التفوق وعدم

نصحتي لطلبة الجامعة الاهتمام بالأنشطة الطلابية والاستفادة منها لسقل المواهب والميول

أفتخر بأبنتي أول طالب من كلية التربية يلقي كلمة التخرج

ماذا عن ميولك في تلك الفترة؟
● في فترة الدراسة كانت لي أنشطة وبرامج أجنبية مثل الإذاعة المدرسية وتقديم الفقرات الطلابية وأيضا أنشطة صحافية لكنني مع هذا كنت أحب الميول العلمية مثل الرياضيات والعلوم ولذلك تخصصت في العلمي وجعلت الأمور الأبية هوياتي أحرص على ممارستها ونصحتي لكل إنسان يريد النجاح أن يتعرف على ميوله ويعمل على تنميتها.

ما أبرز الدروس التي تعلمتها من الثانوية العامة وما هي الصعوبات التي واجهتها؟
● تعلمت من مرحلة الثانوية العامة تكوين الشخصية والاعتماد على النفس وكذلك التعرف على أصدقاء جدد في مرحلة انتقالية أحسست خلالها بالثقة بالنفس ولم أواجه فيها صعوبات تذكر إلا أنني ونتيجة ثقة زائدة وجدت نفسي آخر العام دون النسبة التي تؤهلني لدخول الجامعة وكانت صدمة لكل من يعرفني لكنني لم استسلم وهكذا هي رحلة المرء في الحياة شعاعها لا للياس لا للاستسلام.

ما الذي انعكس على شخصيتك من عمل والدك؟
● الوالد كان يعمل باحثا اجتماعيا وكان يتعامل مع الحالات الإنسانية ولذلك أخذت منه الجانب العاطفي ولم ينعكس ذلك علي شخصيا وحسب بل انعكس على أجواء البيت فدأتما نحرص على الطرح الإيجابي ونصحتي للآباء أن يعلموا أبنائهم ذلك.

ماذا عن تجربتك أثناء دراسة اللغة في الخارج؟
● بدعم من الوالد سافرت إلى الخارج لتعلم اللغة الإنجليزية



د.الفليج يقدم نسخة من كتابه الشريعة الإسلامية إلى الشيخ علي الجابر